أثر المحتوى الرّقميّ لمادة الجغرافيا المطور باستخدام برنامج الكورس لاب في تحصيل طلاب الصف السادس الأساسيّ في الأردن واتجاهاتهم نحو التّعلّم

ربى عارف محمد الربابعة
جامعة عمان العربية

الدكتور جهاد علي المومني
جامعة عمان العربية

تاريخ الاستلام:2021/02/20

تاريخ القبول: 2021/02/27

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر المحتوى الرقمي لمادة الجغرافيا المطور باستخدام برنامج الكورس لاب في تحصيل طلاب الصف السادس الأساسي في الأردن واتجاهاتهم نحو التعلم، وتكونت عينة الدراسة التي اتبعت المنهج شبه التجريبي من 54 طالبًا من طلاب الصف السادس الأساسي في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2020م في مدارس الكلية العلمية الإسلامية في العاصمة عمان، موزعين على شعبتين تم اختيار أحداهما عشوائيا لتكون مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة. ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد اختبار تحصيلي في المحتوى التعليمي لمادة الجغرافيا، ومقياس اتجاهات نحو تعلم الجغرافيا، وبعد التحقق من صدقهما وثباتهما، تم توزيعهما على عينة الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد العينة على الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات نحو تعلم الجغرافيا، يُعزى لطريقة التدريس و لصالح أفراد المجموعة التجريبية، الذين خضعوا للتدريس باستخدام برنامج الكورس لاب.

الكلمات المفتاحية: المحتوى الرّقميّ، برنامج الكورس لاب، التحصيل، الاتجاهات نحو تعلم الجغرافيا.

The Impact of the Digital Content of Geography Developed by Using the Course Lab Program on the Achievement of Sixth Grade Students in Jordan and their Attitudes towards Learning

Ruba A.M. Al-Rabab'a
Amman Arab Univrsity

Dr.Jehad A. Al-Momani
Amman Arab Univrsity

Abstract

This study aimed to identify the effect of the digital content of the geography developed program (Course Lab) on the achievement of sixth-grade in Jordan and their attitudes towards learning. The study followed the quasi-experimental approach, and the selected study sample for The Islamic Educational College in Amman, for the first semester of the Academic Year 2020/2021, which consists of (54) students in the Sixth Grade, divided into two section; one of them is set as an experimental and the other in the standard way.

In order to achieve the objective of the study. An achievement test in Geography and a measure of trends towards learning Geography were prepared, and after verifying their validity and consistency, they were distributed to the study sample, and the results of the study showed that there are statistically significant differences at (α=0.05) between the arithmetic averages of the performance of the sample members on the achievement test and the measure of trends towards learning geography attributed to the method of Teaching and for the benefit of the members of the experimental group who were taught using the Course Lab program.

Keywords: Digital content, Course Lab Programme, Achievement, Attidudes Towards Learning Geography.

المقدمة

في ظلّ الظروفِ والمستجدات التي يعيشها العالم، ومن بينها الظروف الأخيرة المتمثلةِ في أزمةِ وباء كورونا (كوفيد 19) التي نَشرتْ الذعرَ بين الناسِ؛ فحُظِرت التَجمُعات، وأُغلقت الأسواق، والمؤسسات بما فيها المؤسسات التّعليميّة، التي بدأت البحث عن أفضلِ الطرائقِ، وأكثرها أمانًا؛ لإكمالِ متطلبات العام الدراسيّ، فكان لابدَ لها من الاهتمامِ بالتّعليم الإلكترونيّ، والتّعلّم عن بعد، وإعداد مقرراتٍ محوسبةٍ للطلبة؛ وتوفيرها لهم بشكلٍ غير متزامن ليتمكنوا من الرجوع إليها عند الحاجة ، ومن هنا تظهر أهمية التّطوير الرّقميّ للموادِ الدراسيّةِ كخطوةٍ مهمةٍ في بوابةِ تحويل المواد الدراسيّة إلى موادٍ محوسبةٍ لتُفيد في تطوير العمليّة التّعليميّة ، بحيث أضحت التكنولوجيا في هذه الحقبة الزمنية مهمة وأساسيّة في عمليّة التّعليم.

لقد أسهمَ التّعليم الإلكترونيّ في إحداثِ نقلةٍ نوعيةٍ في التّعليم الاعتيادي؛ ليصبحَ تعلّما مبنيًا على استخدام الحاسوب والإنترنت ، فهو يشجع المُعَلم على التحولِ إلى مُيسّرٍ ومُسهّلٍ لعمليّة التّعليم، فلم يعد المعلم هو مصدر المعلومات، والطالب متلقيها فقط بل أصبحت عمليّة التّعليم قائمة على التشاركية بينهما (عامر، 2015) .

ويمكن القول بأن التّعليم الإلكترونيّ هو امتدادٌ طبيعيٌّ للتعليم عن بعد، وفي السنوات الأخيرة أصبحت التكنولوجيات المتنقلة مثل (الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية) أجهزة شائعة بشكل متزايد، وتستخدم الآن أيضا للوصول إلى الويب للحصول على المعلومات. فالتّعلّم هنا يحدث بطريقةٍ تعتمدُ بدرجةٍ ما على جُهدِ المُستخدِم وبتوجيهٍ من الحاسوب، أو شبكة المعلومات كجزءٍ من المقررِ التّعليميّ، ويتفاعلُ الطلبة مع هيئةِ التدريس على الإنترنت بشكلٍ متزامنٍ (في نفس التوقيت الزمني) أو غير متزامن (في أوقات تفاعليّة متفاوتة) كما يُمكنُ تَوظيف كلا الطريقتين معًا من قِبل المُعلّم لتحقيق العمليّة التّعليميّة عن بعد بشكلٍ أكثرَ فاعلية (Strong,Irby,Wynn,& McClure, 2012) .

ومع انتشار الشبكات الإلكترونيّة بأنواعِها المُختلفة ، والاهتمام بالبيّئة الإلكترونيّة، وتطويرها التي ألغت حدود الزمان والمكان؛ بدأ انتشارُ التّعليم الإلكترونيّ بشكلٍ كبيرٍ، وزادَ الاهتمام بتدريبِ المُعلّمين على المهاراتِ اللازمة؛ لإنجاحِ عمليّة التّعليم الإلكترونيّة بطريقةٍ تدعم استراتيجيات التّعليم، والتّقويم وتوفر قدرًا كبيرًا من المرونةِ، والتفاعليّة مع المقررات التّعليميّة الرقميّة، وقد ظهر نوعين للتعليم الإلكترونيّ؛ أحدُهما التّعليم الإلكترونيّ المباشر(المتزامن) الذي يلتَقي عبرهُ المُعَلّم والمُتعلّم معًا في نفس الوقت الفعليّ؛ لتدريسِ المادة، ويمتازُ بقدرةِ المُتعلّم على الحصول على التغذيّة الراجعةِ الفوريّة من المُعلّم. أما النوع الثاني فهو التّعليم الإلكترونيّ غير المباشر (غير المتزامن) والذي يمتازُ بحرّيّةِ المُتعلّم في اختيارِ الوقت، والمكان الذي يتناسب مع ظروفه، ويَتمُّ فيهِ توظيف بعض أساليب التّعلّم الإلكترونيّ مثل: البريد الإلكترونيّ، و أشرطة الفيديو، كما يُمكنُ للطالب الرجوع إلى المادة وقت الحاجة، ودمج النوعين السابقين معًا أثناء التّعلّم للحصولِ على التّعليم المتمازج أو الخليط (الأحمري،2015 ، Wise,Padmanabham,&Duffy,2009 ، الخالدي، 2008).

ولكي يتمكن المُعلّم من عرض المعلومات، وشرحها عبر التّعليم الإلكترونيّ لا بد له من استخدام مجموعة من الوسائط المتعددة تتمثل في مجموعةٍ من البرمجياتِ، وهناكَ برامج أخرى محوسبة تفاعليّة يمكن للمُعلم استخدامها تصلح للتّعليم الإلكترونيّ، وتحقق هذه البرمجيات فاعلية كبيرة في عرض المواد التّعليميّة، والتي تحتّم على المُعَلم أن يكون ملمًا بطرائق استخدامها، وتفعيلها (الخزاعلة،2014) .

ويُعد برنامج الكورس لاب (Course Lab) أحد البرامج المحوسبة التفاعليّة التي تقومُ بتحويلِ المقررات الدراسيّة إلى مقرراتٍ رقميّة، ونشرها، وتَدريسها عبر نظام إدارة التّعلّم، أو عبرَ المنصات التّعليميّة في المؤسسات التّعليميّة

المختلفة، فبرنامج الكورس لاب هو أحد البرامج المتخصصة في مجالِ تصميم التدريس؛ يُستخدم لإنشاء بيئة تعليم تفاعليّة عالية الجودة، يمكن نشرها على الإنترنت، أو أنظمة إدارة التّعلّم، أو الأقراص المدمجة، ويتطلب العمل على هذا البرنامج مهاراتٍ كافيةٍ؛ للتعامل مع الحاسوب، والإنترنت، وخبرةٍ جيدةٍ في استخدام برامج الأوفيس، لتوفير محتوى تعليمي مُكون من (نصوص، صور، مقاطع مرئية – صوتية – فلاشية ...)، و وجود مستوى جيد في اللغة الإنجليزيّة لمن يقوم باستخدامه، حيث أن بعض واجهات البرنامج باللغة الإنجليزيّة، كما يمتاز بأنه برنامج مجاني، وسهل الاستخدام يستخدم في تطوير المحتوى الرّقميّ للمقررات الإلكترونيّة بصورةٍ شيقةٍ وجذابةٍ (القريشي ،2011) .

ويمتازُ برنامج الكورس لاب بعدةِ ميزاتٍ منها (ما تُشاهده هو ما سَتحصل عليه) فهو يُشكّل بيئة لإنشاء، وإدارة محتوى رقميّ عالي الجودة بطريقة تفاعليّة، فيمكن إضافة وسائط غنيّة مثل: الفلاش ،الجافا، والفيديو بجميعِ أشكاله، ويعتمدُ على آليةٍ سهلةٍ؛ لإدراجِ وتزامن الملفات الصوتيّة ، ويمتازُ بالقدرةِ على استيراد عُروض البوربوينت إلى المواد التّعليميّة، ولا يُغفل أهمية التقويم حيث يمكن من خلالِه تصميم بيئة امتحانات كاملة (جودت،2014 ، القريشي،2011)

وانطلاقًا مما سبق جاءت هذه الدراسة؛ للكشف عن أثر استخدام برنامج الكورس لاب المحوسب؛ لتطويرِ المحتوى الرّقميّ لمادة الجغرافيا في تحصيل طلاب الصف السادس الأساسيّ في الأردن، واتجاهاتهم نحو تعلّم الجغرافيا مقارنةً بالطلابِ في المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتياديّة .

مشكلة الدراسة

من خلال عمل أحد الباحثين كمعلمة جغرافيا للمرحلة الأساسية، لاحظت ضعفًا في التحصيل لدى الطلاب، إضافةً إلى شعورهم بالمَلل خلال الحصص الصفيّة، فكان لا بد من التفكير بطرائقٍ لحل هذه المشاكل ، ونظرًا إلى أهمية مواكبة التكنولوجيا برزت الحاجة إلى استخدام التقنيات التّعليميّة المختلفة، للمساهمة في زيادة دافعية الطلبة للتعلم، وقد ازداد الاهتمام بذلك أكثر مع ظهور جائحة كورونا التي اجتاحت العالم في نهاية عام 2019م، وفرضت على كل دول العالم من أجل حماية الطلبة في المدارس والجامعات، التوجه نحو التّعلّم عن بعد من خلال المنصات التعليمية المختلفة، وكانت هذه الدراسة لتساهم في تطوير المحتوى الرّقميّ لمادة الجغرافيا باستخدام برنامج الكورس لاب، وخاصة بعد الاطلاع على الدراسات التي تناولت المحتوى الرّقميّ باستخدام برنامج الكورس لاب ، وهي دراسات قليلة – حسب علم الباحثين– ، كما أن الطلاب يميلون إلى أي شيء جديد يسهم في تغيير الروتين الدراسيّ، الذي يعتمد بالدرجة الأولى على شرح المُعلم، ولهذا فإن تقديم منهاج الجغرافيا من خلال برنامج الكورس لاب قد يُسهمُ في جعل عمليّة التّعلّم أكثر تشويقًا وجذبًا للطلاب. بناءً على ما سبق جاءت هذه الدراسة للكشفُ عن أثر المحتوى الرّقميّ لمادة الجغرافيا المطور باستخدام برنامج الكورس لاب (Course Lab) في تحصيلِ طلاب الصف السادس الأساسيّ في الأردن واتجاهاتهم نحو التّعلّم.

عناصر مشكلة الدراسة

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

السؤال الأول

ما أثر المحتوى الرّقميّ لمادة الجغرافيا المطور باستخدام برنامج الكورس لاب (Course Lab) في تحصيل طلاب الصف السادس الأساسيّ في الأردن ؟

السؤال الثاني

ما أثر المحتوى الرّقميّ لمادة الجغرافيا المطور باستخدام برنامج الكورس لاب (Course Lab) في اتجاهات طلاب الصف السادس الأساسيّ في الأردن نحو تعلّم الجغرافيا ؟

فرضيات الدراسة

تمثلت الفرضيات المتعلقة بهذه الدراسة فيما يلي:

- **الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في التحصيل البعدي لطلاب المجموعتين التّجريبيّة والضابطة في مادة الجغرافيا يعزى لطريقة التدريس (التدريس وفق برنامج كورس لاب / الطريقة الاعتيادية) .
- **الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات طلاب المجموعتين التّجريبيّة والضابطة في القياس البعدي للاتجاهات نحو تعلّم الجغرافيا يعزى لطريقة التدريس (التدريس وفق برنامج كورس لاب / الطريقة الاعتيادية) .

أهمية الدراسة

تمثلت أهمية الدراسة بما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية

قد تسهم هذه الدراسة في إثراء الدراسات المتعلقة بتوظيف استراتيجيات تدريس معتمدة على الحوسبة والتقنية في تدريس الجغرافيا، من خلال تطوير المحتوى الرّقميّ باستخدام برنامج الكورس لاب وبيان تأثيره في تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحو التّعلّم، كما قد تسهم هذه الدراسة في تطوير طرائق واستراتيجيات لتدريس الجغرافيا والانتقال من الطرائق الاعتيادية إلى الطرائق الحديثة التكنولوجية، التي تواكب التقدم العلمي والتكنولوجي، كما يتوقع من هذه الدراسة أن تسهم في مواكبة الاتجاهات التربويّة الحديثة من خلال توظيف واستخدام برنامج الكورس لاب في تعلّم الجغرافيا لدى طلاب الصف السادس الأساسيّ في الأردن، لتكون بذلك مرجعًا للمهتمين في مجال إنتاج المقررات الرقميّة المحوسبة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

قد تفيد هذه الدراسة في الآتي:

- توظيف وتطبيق برنامج الكورس لاب في تعلّم ماده الجغرافيا، وبيان أثره في التحصيل والاتجاهات نحو تعلّمها.
- صانعي القرار في وزارة التربية والتّعليم بالعمل على توظيف برنامج الكورس لاب في إعداد مقررات رقميّة، من الممكن الاستفادة منها أثناء التّعلّم عن بعد .
- تحقيق الفائدة لمعلمي ومعلمات الجغرافيا في التدرب على برنامج الكورس لاب وتطبيقه بشكل عملي في المدارس، أو أثناء التّعلّم عن بعد في الظروف الطارئة؛ كظروف جائحة كورونا.
- الخروج بنتائج وتوصيات قد تشجع على الاهتمام أكثر في استخدام التكنولوجيا، وتوظيفها في التّعليم والعمل على حوسبة المقررات وتطويرها بشكل رقمي.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

ورد في هذه الدراسة العديد من المصطلحات، من أبرزها:

المحتوى الرّقميّ اصطلاحًا: "كل وثيقة رقميّة يمكن تخزينها داخل دعامة أو نقلها عبر وسيلة لنقل المعلومة على الخط، ويمكن أن تكون كتابية أو سمعية بصرية منظمة داخل قاعدة المعطيات أو غير منظمة" (علوي و مسرورة ، 2020، 435).

المحتوى الرّقميّ إجرائيًا: هو محتوى مقرر الجغرافيا الإلكتروني لطلاب الصف السادس الأساسيّ، المطور باستخدام برنامج الكورس لاب ، والذي تم تدريسه لطلاب المجموعة التّجريبيّة .

برنامج الكورس لاب اصطلاحًا: "هو برنامج تفاعلي محوسب يعمل على تأليف محتوى إلكتروني تفاعلي عالي الجودة، وهو برنامج مجاني سهل الاستخدام ولا يحتاج إلى إتقان لغات البرمجة، يستخدم في تطوير المحتوى الرّقميّ للمقررات الإلكترونيّة، بصورة شيقة وجذابة ، والذي يمكن نشره على الإنترنت ، وأنظمة إدارة التّعلّم الإلكتروني ، وكذلك نشره على الأقراص المدمجة، والمشغلات الأخرى"، ويمكن الحصول على البرنامج من خلال الموقع الخاص بالكورس لاب (www.courselab.com) .

برنامج الكورس لاب إجرائيًّا: هو برنامج يساعد في تشكيل بيئة تعليميّة تفاعليّة، يتم من خلاله تصميم محتوى وحدة" النّظام الطّبيعيّ" لمادة الجغرافيا للصف السادس الأساسيّ، وإعداد دروس تعليميّة رقميّة ، تتعلق بهذه الوحدة باستخدام برنامج تطبيقي محوسب يعرف ببرنامج (Course Lab) ، وتدريسها لطلاب الصف السادس الأساسيّ.

مفهوم التحصيل اصطلاحًا: "هو أحد أبرز نتائج العمليّة التربويّة، وهو المعيار الأساسيّ للنتائج الكميّة والكيفيّة لهذه العمليّة، حيث يمكن من خلاله تحديد المستوى الأكاديمي للطلبة، والحكم على حجم الإنتاج التربوي كمًا وكيفًا، والوقوف على ما تحدثه العمليّة التربويّة من نتائج وآثار في بناء شخصيات الطلبة" (الزبون، 2020 ،205).

مفهوم التحصيل إجرائيًّا: هو مقدار الإنجاز الذي حققه طلاب الصف السادس الأساسيّ، في المجموعتين الضابطة والتّجريبيّة، بعد تدريس الوحدة الثانية من مقرر الجغرافيا، ويقاس بالدرجة التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي الذي تم إعداده في هذه الدراسة .

مفهوم الاتجاه اصطلاحًا: "هو تنظيم مكتسب من حالة الاستعداد العقلي والعصبي، وتأتي من خلال الخبرة المكتسبة ، ويؤثر بشكل مباشر على الأفراد نحو موضوع أو موقف معين" (الكيلاني،2018، 6).

مفهوم الاتجاه إجرائيًّا: هو درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على المقياس الخاص بالاتجاهات نحو تعلّم الجغرافيا، الذي تم إعداده في هذه الدراسة .

حدود الدراسة ومحدداتها

تمثلت حدود الدراسة بما يلي :

الحدود المكانية : تم تطبيق الدراسة في مدارس الكلية العلمية الإسلامية /العاصمة عمان/ لواء الجامعة / مديرية التّعليم الخاص .

الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على طلاب الصف السادس الأساسيّ في مدارس الكلية العلمية الإسلامية/العاصمة عمان/ لواء الجامعة / مديرية التّعليم الخاص .

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسيّ الأول للعام 2021/2020م.

وتتحدد هذه الدراسة من خلال الاقتصار في تعميم نتائج الدراسة على أفراد عينة طلاب الصف السادس الأساسيّ في مدارس الكلية العلمية الإسلامية، والأدوات التي استخدمت في الدراسة ومعاملات صدقها وثباتها، وبالتالي لا يمكن ضمان الحصول على نفس النتائج لو استخدمت على عينة أو متغيرات تابعة أخرى.

الإطار النظري

مفهوم التّعلّم والتّعليم الإلكتروني

وردت العديد من التعريفات للتّعلّم والتّعليم الإلكتروني، ومن أهمها ما يلي:

عَرّف خليفة (2020 ، 22) التّعلّم الإلكتروني بأنه "استخدام آليات ووسائل الاتصال الحديثة من حواسيب وشبكات ووسائط متعددة، إضافة إلى آليات البحث والمكتبات الإلكترونيّة، ومواقع وبوابات الإنترنت، سواء كان عن بعد

أو في الفصول الدراسيّة، وتتم هذه الطريقة باستخدام التقنيات الحديثة بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلّم بأقصر وقت ، وأقل جهد مع تعظيم الفائدة".

أما الموسى والمبارك (2005، 113) فعرّفا التّعلّم الإلكتروني بأنه: "استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات وآليات بحث، و مكتبات إلكترونيّة، وكذلك بوابات إلكترونيّة سواء أكانت عن بعد أو في الفصل الدراسيّ، فالغاية منه هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلّم بأقصر وقت و أقل جهد وأكبر فائدة".

كما يعرفه الحربي (2007، 17) بأنه "نظام تعليمي يقدم بيئة تعليميّة تعلّمية تفاعليّة، متعددة المصادر بالاعتماد على الحاسب الآلي، وشبكات الإنترنت فضلًا عن إمكانية إدارة هذا التّعلّم ومحتواه إلكترونيًا، مما أدى إلى تجاوز مفهوم عمليّة التّعليم والتّعلّم جدران الفصول الدراسيّة، وأتاح للمعلم دعم ومساعدة المتعلّم في أي وقت، سواء بشكل متزامن أو غير متزامن".

وعَرّفه زيتون (2005،29) بأنه "استخدام المعلومات الرقميّة الإلكترونيّة في هيئاتها المتعددة، مع استخدام التقنيات والأنظمة المختلفة الخاصة بمعالجتها، و رؤيتها، وقراءتها".

ويرى الباحثان أن فلسفة التّعلّم الإلكتروني تقوم على فكرة تسعى إلى تحويل التّعليم إلى تعلّم، وبالتالي إلى التركيز على الطالب والعمليّة التّعليميّة الذاتية، وتستند هذه الفلسفة إلى صيغة تعليميّة أخرى، غير الصيغة الاعتيادية بالتركيز على الطالب أولاً، وتعمل جاهدة للوصول إلى كل متعلّم، مهما تكن ظروفه الاجتماعية والاقتصادية، ومهما تكن مدة انقطاعه عن التّعليم النظامي، ومهما تكن المسافة الجغرافية بين مكان إقامته ومركز تعلّمه.

مفهوم التّعلّم عن بعد

لقد ظهرت عدة تعريفات للتعلّم عن بعد (Distance Learning)، نذكر منها:

تعريف الزبون (2020، 203) للتعلّم عن بعد بأنه "إيصال المعرفة والمهارات المعرفية إلى المتعلّم في مكان إقامته أو عمله، دون الحاجة إلى تواجده في الحرم المدرسي أو الجامعي". أما المحمادي (2018، 183) فتُعرفه على أنه" استخدام التقنية في العمليّة التّعليميّة بحيث لا تعتمد على تواجد المعلم والمتعلّم في المكان أو الزمان ذاته"

وهناك تعريف آخر للتّعلّم عن بعد، بأنه نظام تعليمي يقوم على أساس إيصال المادة التّعليميّة إلى الجهات المستهدفة والمستخدمين، عبر وسائل اتصالات مختلفة ،يكون المتعلّم فيها بعيدًا عن المعلم، وبذلك فهو نوع من التّعليم الذي يتمتع بوجود مؤسسة تعليميّة فاعلة من حيث التخطيط والتحضير للمواد التّعليميّة والتقويم، ويركز على استخدام كافة الوسائل التّعليميّة منها المواد المطبوعة، والمسموعة، والمرئية وذلك؛ لإيجاد حلقة وصل بين الطلبة والمعلمين، كما عرفته وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي الأردنية، (2020م) (http://www.mohe.gov.jo).

ويعرّفه عفيفي (1425هـ، 4) بإنه "ذلك النوع من التّعليم الذي يُقَدم إلى مواقع و أماكن يكون الطالب أو الدارس فيها بعيدًا جغرافيًا عن الأستاذ، ويتم التواصل من خلال تقنيات نقل المعلومات السمعية والمرئية (الحيّة والمسجلة)، أو من خلال تقنيات الحاسوب والإنترنت ، بما في ذلك التدريس المتزامن وغير المتزامن ". من خلال ما سبق يمكن تعريف التّعلّم عن بعد بأنه استخدام التقنيات عن بعد، وتوظيفها أثناء العمليّة التّعليميّة؛ لضمان استمرارها وخصوصًا في ظل عدم تحقق التّعلّم الوجاهي، بسبب الظروف والمستجدات العالمية كجائحة كورونا.

مزايا وخصائص التّعلّم عن بعد

يمتاز التّعلّم عن بعد بالعديد من المزايا، التي جعلت المؤسسات حول العالم تقبل على اعتماده وتبنيه بصورة متسارعة، ومحاولة إتاحته للجميع؛ للاستفادة منه والوصول إلى محتوياته وخدماته. ومن أبرز هذه الميزات كما ذكرها العاقل(2015م)، ما يلي:

- توفر فرص التّعليم للراغبين بمتابعة تعليمهم العالي، وفقاً لظروفهم المعيشيّة .
- توافر المصادر التّعليميّة بشكل واسع ودائم.
- مراعاة الفروق الفردية لدى الطلاب.
- السماح للأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة بالتّعلّم، والحصول على الدرجات العلميّة من منازلهم.
- يمكن أن يتم بمنهجية التدريس وجهًا لوجه، عبر الاتصالات المرئيّة .
- يُتيح الوقت للتفكير والتمعن في المادة العلميّة، والعودة إلى المراجع، والبحث؛ لتدقيق المعلومات متى تطلب الأمر، كما يُتيح التواصل بين المُتعلّمين في أي وقت .
- استمرار العمليّة التّعليميّة لسنوات دون تحديدها بحد معين، وتعزيز مفهوم التّعلّم مدى الحياة.

كما شمل التّعلّم عن بعد العديد من الخصائص، والتي تأتي نتاجًا لفلسفته ومنهجياته، وأساليب التّعليم القادر على تطبيقها، وأبرز هذه الخصائص كما ذكرها (الموسى والمبارك،2005)، ما يلي:

- ربط البرامج التّعليميّة بقدرات المتعلّم، والفروق الفردية لدى المتعلّمين.
- استيعاب أعداد كبيرة من المتعلّمين، دون تكلفة إضافيّة على المؤسسة التّعليميّة.
- قدرته على الوصول إلى شرائح المجتمع في المناطق النائية.
- إيجاد علاقات غير مباشرة بين هيئة التدريس والمصادر والمُتعلّم.
- تجاوز مشكلتيّ الزمان والمكان
- استخدام أساليب تنمي قدرات المُتعلّم الذهنية، وتحقق التفاعل الفكري والعقلي بين المتعلّم والمادة التّعليميّة.
- يتماشى مع ميول المُتعلّم ، واتجاهاته، ورغبته في دراسة التخصصات التي يرغب بها في حالة الدراسة الجامعيّة.

لقد فرض التّعليم عن بعد نفسه بقوّة نتيجة جائحة كورونا، لكن هذا الانتقال يتطلب كذلك مرونة كبيرة في التعامل مع المُتعلّمين، إضافة إلى الحاجة إلى فريق دعم فني يواكب المُعلِمين، من خلال طرائق تفكير إبداعية، تساعدهم على تحقيق عمليّة التّعليم، وإنجاز أهداف مقرراتهم الرئيسة.

المحتوى الرّقميّ

يُعرّف المحتوى الرّقميّ بأنه " كل وثيقة رقميّة يمكن تخزينها داخل دعامة، أو نقلها عبر وسيلة لنقل المعلومة على الخط، ويمكن أن تكون كتابية أو سمعية بصرية منظمة داخل قاعدة المعطيات أو غير منظمة" (علوي ومسرورة، 2020، 435). ويضيف لقد أصبح المحتوى الرّقميّ أحد أهم أسس عصر الاقتصاد المعرفي، حيث أصبح يؤدي دورًا محوريًا في العمليّة التنموية في مختلف الميادين، وبعد أن تم التركيز على تطوير البنية الأساسية من أجل بناء مجتمع المعلومات ظهرت أهمية المحتوى الرّقميّ، وتأثيره على كافة نواحي الحياة الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، وارتبط نجاح المؤسسات بقدرتها على بناء ونشر محتواها الرّقميّ؛ دعمًا لدورها وفي مقدمتها المؤسسات التّعليميّة، انطلاقًا من حاجتها إلى بوابات إلكترونيّة لإدارة المحتوى الرّقميّ تلبيةً لاحتياجاتِ المعلمين والمتعلّمين.

ويقصد بالمحتوى الرّقميّ العربي (DIGITAL CONTENT ARABIC) المادة العلمية المكتوبة باللغة العربية، والمتاحة لعامة الناس في شبكة الإنترنت، وبمختلف الوسائط المقروءة والمسموعة والمرئيّة، وبمختلف البرامج، حيث يظهر المحتوى في أشكال عديدة؛ من بينها المواقع الإلكترونيّة، والمنتديات، والمدونات، والمجموعات البريديّة، وغيرها من وسائط نقل المعرفة (السالم 2010م). ويضيف، يتخذ موضوع المحتوى الرّقميّ في المنطقة العربية بعدًا مختلفًا عما يطرح في سائر المجموعات الإقليمية، ففي حين تركز استراتيجيات المحتوى للاتحاد الأوروبي على تجاوز عائق تعدد

اللغات في أوروبا للحصول على سوق أكبر، تركز المناقشات العربية على تنشيط إنتاج المحتوى الرّقميّ واستهلاكه، بهدف تعميق دخول المجتمعات العربية في عصر الثورة الرقميّة من جهة ، وتنشيط تفاعل المجتمعات العربية مع المجتمعات الأخرى في ظل تزايد الاهتمام بالمحتوى الرّقميّ على نحو مضطرد في الاونة الأخيرة .

ولا شك أن التطور الكبير الحاصل اليوم في مجال تكنولوجيا المعلومات، ووجود العدد الحالي من المواقع الإلكترونيّة التي تتحدث باللّغة العربيّة على شبكة الإنترنت، كان بمثابة حلم تحقق بجهود المثابرين، حيث لم يكن للّغة العربيّة أي وجود يذكر عند اختراع الحاسوب وبرامجه الخاصة، فتطوير المحتوى الرّقميّ على شبكة الإنترنت هو ضرورة حتميّة وليس رفاهيّة، فمن الضروري العمل الجاد والمستمر؛ لتحقيق تواجد قوي ومميز على شبكة الإنترنت (علوي ومسرورة،2020).

ولا بد من الاشارة هنا إلى أن صناعة المحتوى العربي تواجه معوقات كبيرة، كما ذكرها نصير (2008)، تتمثل فيما يلي:

- ضعف البيئة التمكينية، والنقص في وسائل الاتصالات والحواسيب في مناطق عدة ، وقلة وجود سياسات أو استراتيجيات تُعنى بتطوير المحتوى الرّقميّ العربي، وتؤكد دوره في العمليّة التنموية.
- الأميّة التقنيّة؛ فتعاملنا كعرب مع التقنية لا زال ضعيفًا، وإن كان متفاوتًا من دولة عربية إلى أخرى.
- الفجوة الرّقميّة، التي يشكل عدم وجود محتوى عربي أحد أسبابها، تدفع بالمواطن العربي إلى العزوفِ عن الاطلاع على هذا المحتوى.
- ضعف نشاطات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في مجال المحتوى الرّقميّ العربيّ، وعدم توفر برامج بحثيّة متخصصة في هذا المجال، مما يضعف فرص الابتكار والابداع الضروريين.
- صعوبة الاستفادة من المحتوى المتاح على شبكة الإنترنت، الذي يطغى عليه استعمال اللغة الإنجليزيّة، ولغات عالمية أخرى كالإسبانية والصينية، وغيرها.
- تدني مستوى الوعي لأهمية حماية الملكية الفكرية، ومتابعة الإجراءات المتعلقة بذلك، مما يضعف فرص الابتكار والإبداع، ويخفض فرص الاستفادة من التمويل والاستثمار الخارجي.

تعتبر البرامج التّعليميّة الأساس الذي وجه عمل الحاسوب في العمليّة التّعليميّة التّعلّمية، وهي التي تمثل طبيعة عمل الحاسوب واستخداماته ، لذلك يمكن تعريفها على أنها تلك البرامج التي يتم تصميمها وبرمجتها بواسطة جهاز الحاسوب بإحدى البرامج التطبيقية أو لغات البرمجة، و تحتوي على مواد تعليميّة من مقررات دراسية، مقسمة إلى أطر وأجزاء صغيرة متسلسلة بمنطقية، و يوجد بينها علاقات ، وتنتقل بالمُتعلّم من إطار إلى أخر ، وهذه الأطر تمثل أنماط السلوك المخطط والمتتابع، وتعتمد على الاستجابة والتعزيز حتى يتحقق بذلك التّعلّم المرغوب فيه (أبو ريا، 2002). وبناءً على ما سبق يمكن تعريف البرامج التّعليميّة المحوسبة، بأنها مجموعة من البرامج التّعليميّة التي يستخدمها المصمم؛ لتحويل المادة التّعليميّة إلى مادة تفاعليّة تسهل على الطالب حفظ وفهم واستيعاب المعلومات، وإجراء التغذية الراجعة التي تعرفه نقاط الضعف، ونقاط القوة؛ ليوظفها فيما بعد في مواقف حياتية.

وتعدُ البرمجيات التّعليميّة اللبنة الأساسية للحصولِ على تعليم جيد، وهناك الكثير من المواصفات الأساسيّة التي ينبغي أن تتصف بها تلك البرمجيات، وقد حدد الفار (2000) أبرز المواصفات المتعلقة بالبرمجيات التّعليميّة لمناهجنا على النحو الآتي:

- تتفق البرمجيات في محتواها التّعليمي مع التقاليد العربية والإسلامية.

- اعتماد المبادئ التربويّة المطورة في أساليب وطرائق التّعلّم المحفزة على التفكير العلمي وقياس درجة التّعلّم الذاتي، بما يتناسب مع مستوى النمو العقلي للطلبة.
- البساطة في تناول المادة وعدم المغالاة في الزخرفة ، والتنقل بين أجزائها بسهولة ويسر .
- اخضاع البرمجيات التّعليميّة لعمليّة التقويم المستمر؛ لمعالجة نقاط الضعف وتدعيم نقاط القوة والإفادة من التغذية الراجعة في تحسينها وتطويرها.
- توفير عامل التفاعل بين المُتعلّم والبرمجية، وفقًا لطبيعة المحتوى.
- توفير عنصر الجذب والتشويق والإثارة في البرمجية المنتجة.
- توفير أمثلة وأنشطة تتناسب مع مستوى الفئة المستهدفة.

ولتصميم البرامج التّعليميّة بشكل جيد، لا بد من مراعاة المبادئ الآتية (عزمي،2011): تنظيم المحتوى بما يؤدي إلى جذب انتباه المُتعلّم نحو العرض، وتمكينه من ممارسة كافة الأنشطة التّعليميّة أثناء تفاعله مع العرض، وإتاحة الفرصة لتجريب واختيار المحتوى، والتنقل خلال البرمجية بطرائق متنوعة تعتمد على الروابط بين الأفكار الرئيسة والمعلومات، والعمل على تحديد المحتوى وتعريفه، بمعنى تحديد الأهداف والأفكار الأساسية والمهمة في المحتوى، ووصف كل شاشة أو إطار تظهر أمام المُتعلّم "لوحات الإخراج"، وتحديد أيقونات التفاعل مع البرمجية ، والعمل على تصميم دليل ارشادي (لوحة مسار التّعلّم)، من خلال البرمجية للاسترشاد في عمليّة التّعلّم.

برنامج الكورس لاب Course Lab

"هو برنامج تفاعلي محوسب أنتجته شركة ويب سوفت الروسية، يعمل على تأليف محتوى إلكتروني تفاعلي عالي الجودة، وهو برنامج مجاني سهل الاستخدام ولا يحتاج إلى إتقان لغات البرمجة، يستخدم في تطوير المحتوى الرّقميّ للمقررات الإلكترونيّة بصورة شيقة وجذابة، والذي يمكن نشره على الإنترنت، وأنظمة إدارة التّعلّم الإلكتروني، وكذلك نشره على الأقراص المدمجة، والمشغلات الأخرى"، ويمكن الحصول على البرنامج من خلال الموقع الخاص بالكورس لاب www.courselab.com .

وقد عرفته البراشدية والبراشدية والحمدانية (2019، 430) بأنه " برنامج لإنشاء بيئة محتوى تعليمي عالي الجودة على هيئة دروس إلكترونية، حيث يساعد في بناء وتكوين المحتوى التّعليمي في صورة دروس إلكترونية، يستطيع الطالب التعامل معها من خلال أنظمة إدارة التّعلّم، كما يمكن نشره على الإنترنت، وعلى الأقراص المدمجة والمشغلات الأخرى"، ويبين الشكل (1) عرضًا توضيحيًا لواجهة برنامج الكورس لاب.

الشكل (1) واجهة برنامج الكورس لاب

ويعد برنامج الكورس لاب أحد أنظمة تأليف المحتوى الرّقميّ، ويتفوق على الأنظمة الأخرى بقوته وسهولة استخدامه، وتوافقه مع متطلبات البيئة العربيّة، حيث يتم استخدامه لإنشاء بيئة تعلّم تفاعليّة عالية الجودة، يمكن نشرها على الإنترنت وعلى أنظمة إدارة التّعلّم أو على الأقراص المدمجة. و هو يعتمد على مصطلح (WYSIWYG) ، وهو مبدأ يشير إلى أن ما تراه هو ما تحصل عليه (What You See Is What You Get) وهذه التقنية تسمح بأن تحصل على ما تراه على الشاشة مطبوعًا على الورق (جودت،2014).

ويرى كل من (جودت،2014 و القريشي،2011) أن برنامج الكورس لاب يمتاز بعدة ميزات ، من أبرزها:أن (ما تشاهده هو ما ستحصل عليه) فهو يشكل بيئة لإنشاء وإدارة محتوى رقمي عالي الجودة بطريقة تفاعليّة، كما تسمح كائناته التّعليميّة ببناء محتوى إلكتروني تفاعلي خالي من التعقيد، ويتيح السيناريو الخاص به واجهات تفاعليّة، بشخصيات رسومية بكبسة زر واحدة.، ويتميز بواجهة مفتوحة تعتمد على مكتبة الكائنات والقوالب، بما في ذلك كائنات تعليميّة منشأة من قبل المستخدم، كما أن هذا البرنامج يعتبر جزءًا لا يتجزأ من بناء الأفلام المتحركة، ويمكن إضافة وسائط غنية له، مثل: الفلاش ،الجافا، والفيديو بجميع أشكاله، وهو يعتمد على آلية سهلة؛ لإدراج وتزامن الملفات الصوتية ، ويمكن استيراد عروض البوربوينت إلى المواد التّعليميّة المتعلقة بالبرنامج، كما أن من خلاله من الممكن محاكاة وظائف تعليميّة مختلفة بطرائق متنوعة، ويمكن التعبير عن استخدام البرنامج بالبديهي والبسيط، والقدرة من خلاله على تصميم بيئة امتحانات كاملة، ودعم الأشكال والصور، والفيديو، والصوتيات، والتطبيقات في الوسائط المتعددة، و الوثائق المرفقة الخارجية.

إن الغرض الرئيس من برنامج Course Lab هو صناعة المحتوى الإلكتروني للمقررات الدراسيّة، ولكن هناك تطبيقات أخرى يتيحها برنامج الكورس لاب، و يمكن القيام بها من خلاله، وتتمثل هذه التطبيقات كما أوردها جودت (2014م) فيما يلي:

- تمثيل الأدوار لاكتساب المهارات والقدرات.
- أدلة على الإنترنت للمنتجات والخدمات.
- عروض للمنتجات، بما في ذلك محاكاة البرمجيات.
- الشهادات والاختبارات .
- دورات على الإنترنت.

مفهوم وخصائص علم الجغرافيا

عَرّف أبو سنينة (2012، 337) علم الجغرافيا بأنه " علم يبحث في علاقة الإنسان ببيئته الطبيعية، وما ينشأ بينهما من تفاعل بحيث يشمل الجوانب الاقتصاديّة والثقافيّة والسياسيّة والتاريخيّة، أي أنه يبحث في دراسة سطح الأرض باعتبارها مسكنًا للإنسان، وما عليها من ظواهر طبيعيّة، وعلاقات التأثير، والتأثر بينها وبين الإنسان".

أما كتاب الجغرافيا المقرر للصف السادس الأساسيّ (2015، 8) فعَرّف علم الجغرافيا بأنه "أحد أهم العلوم التي عرفتها البشرية، وأكثرها تغيّرًا، وتطوّرًا على مرّ العُصور. أما أصل كلمة الجغرافيا (Geography) فإغريقيّ، وتعني بالعربية وصف الأرض".

ويرى الباحثان أن الجغرافيا تعد همزة الوصل بين الأرض والإنسان، والعلاقة القائمة بينهما سلبًا وإيجابًا، حيث تعد الجغرافيا إحدى العلوم الاجتماعية التي تربط بين الإنسان وبيئته منذ أقدم العصور، وحتى وقتنا الحاضر، بالإضافة إلى ذلك تعتبر الجغرافيا من العلوم التكاملية، التي تربط بين العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية، فهي علم قائم على الوصف

والتحليل والتفسير والتعليل، وهو علم قائم على العلاقات المكانيّة، التي تربط الإنسان والبيئة والأثر المتبادل بينهما، وعلم تكاملي بين العلوم المختلفة الطبيعية والإنسانية والتطبيقية المرتبطة بسطح الأرض، وهوعلم شامل متكامل متسلسل بالتغير والتطور، كما أن أهمية تدريس الجغرافيا تبرز في تنميتها لقدرات المتعلّمين على ملاحظة بعض الظواهر الطبيعيّة والبشريّة، والقدرة على التخيل ، والتصور، والتوضيح، والوصف والتفسير للظواهر المحيطة بهم، مما يمكنهم من رؤية العالم الواسع بصورة دقيقة، وكذلك القدرة على البحث عن علل الأشياء، من خلال تدريبهم على مهارات المقارنة، والتمييز، والتحليل والتصنيف، وكذلك الاستدلال والاستقراء، من خلال عمليات الربط بين الأشياء وخصائصها المميزة لها، إلى جانب كل من التفكير الناقد والمنطقي، من خلال التدريب على الملاحظة والنقد والتفكير، وتزويد الطلبة بمعارف عقلية عن عالمه المحيط، بشقيه الطبيعيّ والإنسانيّ.

ينظر معظم الطلبة إلى الجغرافيا على أنها مادة دراسية زائدة وصعبة؛ لكثرة المعلومات والأرقام فيها، وصعوبة استذكارها، فالجغرافيا تعاني بعض التهميش في مدارسنا، إضافة إلى زخم المادة التّعليميّة، وقلة عدد الحصص الدراسيّة المخصصة لتدريسها، وهي حصة واحدة اسبوعيًا، لذلك توجد مشكلة تواجه المعلمين والمُتعلمين عند تدريسها و دراستها، ربما يرجع السبب في ذلك إلى ما تتسم به موضوعاتها من البعد المكاني والجغرافي للطلبة، أو تجرد بعض المفاهيم الواردة، وعدم استخدام وسائل تعليميّة حديثة (عبد الله،2003).

ومن خلال ما سبق يتضح ضرورة الاهتمام بطرائق تدريس الجغرافيا، وتوظيف التكنولوجيا فيها، واختيار الصف السادس الأساسيّ لتطبيق الدراسة نظرًا لخصوصيته؛ حيث أن طلبة المملكة الأردنيّة الهاشميّة يبدأون دراسة الجغرافيا في هذا الصف، فما قبل الصف السادس يتم تدريس مقرر التربية الاجتماعيّة والمدنيّة، الذي يتطرق للمواضيع بشكل عام دون تخصص في الجغرافيا أو التاريخ. ويغطي مقرر الجغرافيا للصف السادس الأساسيّ مجالًا واسعًا من المعلومات؛ تتدرج من مفهوم علم الجغرافيا، وأهميته، ومجالاته، إلى طرائق تمثيل معالم سطح الأرض، ومهارات الخريطة وتحديد المواقع الجغرافية وحساب الزمن في الوحدة الأولى. وقد اختير أن يكون التطبيق على الوحدة الثانية والتي هي بعنوان (النظام الطبيعي)؛ ليتمكن الطلبة من التعرف على الجغرافيا ومهارات الخريطة في الوحدة الأولى كتعلّم قبلي عن الجغرافيا. وتتناول الوحدة الثانية دراسة أشكال سطح الأرض والعوامل الداخليّة والخارجيّة المؤثرة فيها، وتتعدى ذلك إلى دراسة المّناخ والطقس والعوامل المؤثرة فيها، ودراسة الأقاليم المناخيّة والنباتيّة في العالم عامة، وفي الوطن العربي والأردن خاصةً، وعليه فإن استخدام التقنيات والوسائط التكنولوجية الحديثة في عمليّة التّعليم لم يعد ترفًا، بل ضرورة فرضتها التطورات التكنولوجية المتلاحقة، التي أضافها عصرنا الحالي، ومن هذه التطورات استخدام البرامج والمقررات الإلكترونيّة بصورة كليّة أو جزئيّة في العمليّة التّعليميّة، و دور المعلم والمتعلّم قد تغير، وبالتالي تغيرت المهارات والمهام المطلوبة من كليهما، وظهرت أمامهم تحديات جديدة تمثلت في القدرة على تطوير الذات؛ لمواكبة العصر، حتى يتعلّم الفرد ليعرف، ويتعلّم ليعمل، وليشارك الآخرين.

مفهوم الاتجاهات

تؤدي الاتجاهات دورًا كبيرًا في حياة الإنسان، كدافع لسلوكه في أوجه حياته المختلفة، ولقد لقي موضوعها عناية كبيرة من علماء النفس والتربويين، حيث أجروا حولها دراسات وبحوث كثيرة، وبخاصة أنها تأتي في صدارة الأهداف العامة للتربية، فعن طريق الاتجاهات يمكن تعزيز البرامج والمناهج الإيجابيّة، وتلافي السلبي منها، حيث يعد تكوين الاتجاهات الإيجابية من أهداف العمليّة التّعليميّة (المالكي، 2010).

عرّف شحاته والنجار (2003، 16) الاتجاه بأنه "الموقف الذي يتخذه الفرد، أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيءٍ معين، أو حديث أو قضية معينة، إما بالقبول أو الرفض أو المعارضة؛ نتيجة مروره بخبرة معينة أو بحكم توافر ظروف أو شروط تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية، أو هو مفهوم يعكس مجموع استجابات الفرد نحو الموضوعات والمواقف الاجتماعيّة، التي تختلف نحوها استجابات الأفراد، بحكم اختلاف وجهات النظر، وتتسم استجابات الفرد بالقبول بدرجات متباينة، أو الرفض بدرجات متباينة أيضا".

إن الاتجاهات تتكون نتيجة اتصال الفرد وتفاعله في بيئته، فهي ذات أهمية بالغة في حياة الفرد؛ لأنها تنطلق من حقيقة كونها مؤثرات قوية على السلوك، أي على الفعل الظاهر فهي توجه سلوكه في المواقف المختلفة في ضوء ما يمتلكه من خبرات سابقة، ويعد هربرت سبنسر من أوائل علماء النفس الذين استخدموا مفهوم الاتجاهات، حيث فُسر الاتجاه على أنه "وصول الفرد إلى الأحكام الصحيحة في المسائل المثيرة للجدل" (قطيط ،2009 ،237).

لقد تباينت نظرة الباحثين والمختصين إلى الاتجاهات ومفهومها، وبهذا تعددت تعريفاتها بحسب الخلفيّة النظريّة التي يستند إليها الباحث، ومع أن معظم الباحثين يتفقون على أن الاتجاه هو ميل أو استعداد مكتسب يؤدي إلى استجابة الفرد إلى الموضوع المحدد، أو استجابة الفرد إلى الموضوع المحدد استجابة إيجابيّة أو سلبيّة، إلا أنهم يختلفون على طبيعة الاستجابات وتماسكها وترابطها بالموضوع المثير لها وشدتها نحو هذا الموضوع ومدى ثباتها في المواقف والأوقات المختلفة.

وللاتجاهات أهمية تربويّة وتعليميّة، إذ ترتبط بالجوانب الانفعالية ذات العلاقة بكراهية أشياء أو أحداث معينة أو الميل إليها. ويتفق عدد من الباحثين على أن الاتجاهات تتكون من ثلاثة مكونات، وهي المكون المعرفي، والوجداني العاطفي، والسلوكي العملي، إلا أن المكون الوجداني العاطفي هو الأكثر وضوحًا من بين تلك المكونات. وبذلك تلعب الاتجاهات دورًا مهمًا في صقل شخصية المتعلّم، فهي تمثل الجانب الانفعالي للشخصية، الذي يتكامل مع الجانبين العقلي والنفس حركي، وبذلك تشكل الاتجاهات في تدريس الجغرافيا جانبًا هامًا لتكامل النمو والتّعلّم، حيث أن التّعلّم الانفعالي بالإضافة إلى التّعلّم المعرفي يعطي الفرصة للمتعلّم أن يصوغ خبراته، ويطور سلوكياته، بحيث تلاقي قبولًا، ويجعلها أكثر مسايرة لمعايير الجماعة. كان التركيز قديمًا منصبًا على المردود المعرفي، و بذلك كان هدف المدرسة حشو عقول المتعلّمين بالمعلومات، مما يؤدي إلى تأخر النمو الانفعالي لدى المتعلّم، ولكن الخبرات اللازمة تسمح للمتعلّم بأن يطور اتجاهات إيجابية، أو سلبية نحو ما يواجهه و يطور أيضا الجوانب الانفعالية، وهذا يسهم في تكامل خبراته، وبذلك يكون تعلّم الاتجاهات والتّعلّم الانفعالي متطلبًا للوصول إلى تنمية الشخصية المتكاملة (عبد الله،2003).

مفهوم التحصيل

لقد ظهرت عدة تعريفات للتحصيل، نذكر منها:

تعريف الزبون (2020، 205) للتحصيل بأنه " أحد أبرز نتائج العمليّة التربويّة، وهو المعيار الأساسيّ للنتائج الكميّة والكيفيّة لهذه العمليّة، حيث يمكن من خلاله تحديد المستوى الأكاديمي للطلبة والحكم على حجم الإنتاج التربوي كمًا وكيفًا، والوقوف على ما تحدثه العمليّة التربويّة من نتائج وآثار في بناء شخصيات الطلبة ".

يعتبر التحصيل الدراسيّ من المؤشرات المهمة التي تؤثر في حياة الفرد وتنمي قدراته العقلية؛ ما يعمل على الانسجام بين سلوك الفرد وانفعالاته، ويتبين ذلك من خلال درجة التحصيل لدى الفرد. ويعتمد التحصيل بالدرجة الأولى على قدرات الفرد وما لديه من خبرة ومهارة وتدريب، وما يحيط به من ظروف، حيث لا يمكن أن تؤتي هذه القدرات

ثمارها ونتائجها في ميدان التحصيل إلا إذا اقترنت بدوافع قوية، فالدافع القوي يستطيع أن يدفع الطالب نحو تحقيق أعلى درجات التحصيل (عبد الرحمن، 2008).

قياس التحصيل الدراسيّ

تستخدم الاختبارات التحصيلية لقياس التحصيل الدراسيّ، وهناك نوعان أساسيان من الاختبارات التحصيلية:

- الاختبارات مرجعية المحك: تقيس أداء المتعلّمين في ضوء مستوى التمكن المطلوب من الأداء، أو درجة تمكن المتعلّم من مجموعة من الأهداف السلوكية المرتبطة بعينة من السلوك.
- اختبارات مرجعية المعيار: تستخدم لمقارنة تحصيل المُتعلّم أو أدائه بغيره من المتعلّمين في المجموعة التي ينتمي إليها (قطيط، 2009).

ويصنف الرواضية وآخرون (2014) الاختبارات إلى الأنواع الآتية:

- الاختبارات التحريرية: وهي التي يراد بها تقويم التحصيل الدراسة في نهاية الفقرات، وتسمى اختبارات القلم والورقة، وتعتبر من أهم وسائل التقويم لتحديد مستوى الطلبة، ولها نوعان:
  - الاختبارات المقالية: تقيس قدرة المتعلّم على تنظيم أفكاره، وحجم المعرفة التي يمتلكها، كما تقيس مهارات التفكير العليا التي يمتلكها الطلبة.
  - الاختبارات الموضوعية: مثل الاختيار من متعدد، وأسئلة الصواب والخطأ، وأسئلة المزاوجة، وغيرها.
- الاختبارات الأدائيّة (العمليّة): تتعلق بالمخرجات النفسحركية (المهارات الحركية)، وتقيس أداء الفرد بهدف التعرف على بعض الجوانب الفنية في المادة المتعلّمة، والتعرف على بعض المهارات التي لا يمكن قياسها من خلال الاختبارات التحريرية.
- الاختبارات الشفوية: وهي من أقدم الوسائل التي استخدمت لتقويم التحصيل، وما زالت تستخدم حتى الآن، وتعتبر أفضل وسيلة لتقويم بعض الأهداف التربويّة، وخاصة ما يتعلق بقدرة المُتعلّم على التعبير عن نفسه لفظيًا أو شفويًا.

ومن وجهة نظر الباحِثين فإن التحصيل الدراسيّ يُعدُ مفهومًا مرتبطًا بالتّعليم والدراسة، وغالبًا ما يقاس مدى تقدم الطالب في التّعليم من خلال قياس مستوى تحصيله الدراسيّ، الذي يعبر عنه عادة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب بعد دراسته لقدر معين، وخضوعه لاختبار تحصيلي يقيس مقدار التّعلّم، وتُعدُّ هذه العلامة هي المؤشر لدى أولياء الأمور لمدى مستوى التحصيل لدى أولادهم، ومن هنا ظهرت الحاجة الماسة إلى متابعة التحصيل الدراسيّ من خلال المعلم و دوره الفعال في حياة المُتعلّم في كافة المستويات، ومختلف الاتجاهات، فأهمية التحصيل الدراسيّ وفوائده تظهر على شخصية الطالب، وتبدو أهمية التحصيل الدراسيّ من خلال ارتفاعه تصاعديًا كونه يعمل على إعداد الطالب لحياته الاجتماعية وخاصة في المستقبل، وتعد مسألة الاهتمام بالتحصيل الدراسيّ من القضايا الجوهريّة التي تناولتها العديد من الدراسات والبحوث، ويعاني بعض الطلبة ضعفًا في تعلّم الجغرافيا، بسبب عدم توفر الوقت الكافي للقيام بالأنشطة الإثرائيّة والعلاجيّة، واتباع الطرائق الاعتياديّة في التدريس، التي لا تراعي حاجات الطلبة واهتماماتهم وميولهم ورغباتهم، وغياب التكنولوجيا، وافتقار الحصص للوسائل التّعليميّة، وكثرة المهارات المطلوبة، وكل ذلك أدى إلى ضعف في التحصيل.

الدراسات السابقة ذات الصلة

في ضوء الاطلاع على الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة، تم عرض هذه الدراسات حسب تسلسلها التاريخي من الأحدث إلى الأقدم ،على النحو الآتي:

أجرت أحمد (2020) دراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية استخدام برنامج الكورس لاب في تنمية التحصيل الدراسيّ ومهارات تصميم المقررات الإلكترونيّة لدى طالبات ماجستير التربية بجامعة بيشة السعودية. ولتحقيق أهداف الدراسة استُخدِم المنهج التجريبي بتصميم مجموعة واحدة، وتكونت عينة الدراسة التي اختيرت بالطريقة العشوائية من (64) طالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي وبطاقة تقييم منتج، وقد توصلت النتائج إلى فاعلية استخدام برنامج الكورس لاب في زيادة التحصيل الدراسيّ وتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونيّة، عند استخدام برنامج الكورس لاب لدى الطالبات.

كما أجرت نوح (2020) دراسة هدفت إلى تقصي أثر استخدام برنامج تعليمي مستند على المحاكاة الحاسوبية في تدريس مادة الأحياء وتحديد أثره في التحصيل والاتجاه نحو التّعلّم لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدِم المنهج شبه التجريبي، وتم اختيار أفراد العينة من طالبات مدرسة النصر الحديثة بالطريقة القصدية ، وتكونت عينة الدراسة من (48) طالبة من الصف التاسع الأساسيّ، تم استخدام التعيين العشوائي لتوزيع الشعبتين في المجموعتين فتكونت المجموعة الضابطة من (24) طالبة وكذلك المجموعة التّجريبيّة، و تمثلت أدوات الدراسة في برنامج المحاكاة الحاسوبي ، و اختبار تحصيل ، ومقياس الاتجاه نحو التّعلّم، وتوصلت النتائج الى وجود فرق دال إحصائيًا في التحصيل يعزى للمحاكاة الحاسوبية ، كما أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا في مقياس الاتجاه نحو التّعلّم يعزى للمحاكاة الحاسوبية .

وأجرى المعايطة (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام برمجية إلكترونية في زيادة تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسيّ في مبحث الجغرافيا، واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت الأداة في اختبار تحصيلي في الجغرافيا، تم تطبيقه على عينة عشوائية تكونت من 40 طالبًا موزعين على شعبتين بالتساوي، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، من طلاب الصف التاسع الأساسيّ في مدرسة أبو أيوب الأنصاري الأساسية للبنين، التابعة لمديرية تربية محافظة العقبة خلال العام الدراسيّ 2019/2018م. أظهرت نتائج الدراسة بعد تطبيق أداة الدراسة و تحليلها، وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات الطلاب على اختبار التحصيل يعزى لمتغير طريقة التدريس لصالح المجموعة التّجريبيّة.

وأجرى الديرشوي (2019) دراسة هدفت إلى تقصي أثر استراتيجية التّعلّم المدمج على التحصيل لدى طالبات الصف الحادي عشر الأدبي في مادة الجغرافيا في محافظة دهوك في العراق، واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت الأداة في اختبار تحصيلي في مادة الجغرافيا، جرى تطبيقه على عينة تكونت من (47) طالبة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين، تجريبية تكونت من (20) طالبة، درست وفق التّعلّم المدمج، وأخرى ضابطة تكونت من (27) طالبة ، درست بالطريقة الاعتيادية، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات المجموعتين (التّجريبيّة والضابطة) في اختبار التحصيل البعدي لصالح المجموعة التّجريبيّة.

أما دراسة وحشة (2015) فقد هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام برنامج الكورس لاب في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسيّ في مبحث الحاسوب، في محافظة اربد– لواء بني عبيد، واعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار تحصيلي إلكتروني في مادة الحاسوب، جرى تطبيقه على عينة تكونت من (56) طالبًا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة لصالح المجموعة التّجريبيّة تُعزى لطريقة التدريس باستخدام برنامج الكورس لاب.

وفي دراسة أخرى أجراها توزون ، ويلماز –سويلو، وقراقوش ، وإينال وكيزلكايا (Tüzün Yılmaz-Soylu, Karakuş, İnal, & Kızılkaya, 2009) هدفت للكشف عن فاعلية تعلّم الجغرافيا بواسطة الحاسوب لدى طلاب المرحلة الابتدائية في مدينة انقرا التركية. تم تطبيق المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الرابع والخامس في المدارس الخاصة في انقرا التركية، اما أدوات الدراسة فتمثلت في اختبار تحصيلي قبلي و بعدي بالاضافة إلى استبانة لقياس اتجاهات الطلاب نحو تعلّم الجغرافيا، وقد اظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال احصائيا لصالح المجموعة التّجريبيّة التي درست بواسطة الحاسوب فقد حققوا نتائج تعلّم معنوية وإحصائيّة أعلى من المجموعة الضابطة مما أدى إلى تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو تعلّم الجغرافيا.

منهج الدراسة

للتحقق من أثر المحتوى الرّقميّ المطور لمادة الجغرافيا المطور باستخدام برنامج الكورس لاب (Course Lab) في تحصيل طلاب الصف السادس الأساسيّ في الأردن في مادة الجغرافيا واتجاهاتهم نحو تعلّمها، اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعتين (تجريبية وضابطة) تم اختيارهما بشكل عشوائي من شعب المدرسة التي جرى اختيارها بشكل قصدي، وعمل اختبارين قبلي وبعدي لبيان تأثير المعالجة للمجموعة التّجريبيّة (التدريس باستخدام المحتوى الرّقميّ المطور لمادة الجغرافيا باستخدام برنامج الكورس لاب) في المتغيرين التابعين (التحصيل والاتجاهات) مقارنةً بالمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

أفراد الدراسة

تم اختيار أفراد الدراسة بالطريقة القصدية من مدارس الكلية العلمية الإسلامية في العاصمة عمان ؛ وذلك بسبب تعاون المدارس مع الباحثين بحكم عمل أحدهما كمعلمة فيها ، واختيار شعبتين عشوائيًا من بين شعب طلاب الصف السادس الأساسيّ للعام الدراسيّ 2020–2021م والبالغ عددها (3) شعب، وقد بلغ مجموع عدد أفراد العينة في الشعبتين (54) طالباً، وتم تعيين إحدى هذه الشعب عشوائيًا كمجموعة تجريبية تكونت من (27) طالباً، تم تدريسها المادة التّعليميّة باستخدام المحتوى الرّقميّ المطور باستخدام برنامج الكورس لاب، والأخرى ضابطة وتكونت من (27) طالباً تم تدريسها المادة التّعليميّة بالطريقة الاعتيادية.

أدوات الدارسة

لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في التحقق من أثر تدريس الجغرافيا وفق المحتوى الرّقميّ المطور باستخدام برنامج الكورس لاب (Course Lab) في تحصيل طلاب الصف السادس الأساسيّ في محافظة العاصمة عمان في مادة الجغرافيا واتجاهاتهم نحو تعلّمها، تم إعداد أداتين للدراسة وهما: (اختبار تحصيلي في مادة الجغرافيا، مقياس اتجاهات نحو تعلّم الجغرافيا).

أولاً: اختبار التحصيل لمادة الجغرافيا

تم إعداد الاختبار التحصيلي وفق الخطوات التالية:

1. تحديد الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس مستوى التحصيل في مادة الجغرافيا لدى طلاب المجموعتين الضابطة والتّجريبيّة باستخدام الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعتين : الضابطة التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية، والتّجريبيّة التي درست باستخدام المحتوى الرّقميّ المطور باستخدام برنامج الكورس لاب (Course Lab)، وقد اقتصرت الدراسة على مستوى (التذكر، والفهم، والتطبيق) من تصنيف بلوم للأهداف المعرفية؛ لتأثيرها المباشر على التحصيل الدراسيّ واتجاهات الطلبة.

2. إعداد جدول المواصفات الخاص بالاختبار التحصيلي والأوزان النسبية، حيث تم صياغة أسئلة موضوعية من نوع اختيار من متعدد تغطي المادة الدراسيّة. وقد تم توزيع الفقرات (الأسئلة) البالغ عددها (25) على مستوى التذكر والفهم والتطبيق.

3. التحقق من صدق الاختبار :

للتحقق من صدق محتوى الاختبار بصورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص، من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من مختلف التخصصات في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم، بالإضافة إلى مشرفي الجغرافيا في وزارة التربية والتّعليم في الأردن بلغ عددهم (12)، وذلك بهدف التأكد فيما إذا كان الاختبار يقيس الهدف الذي وضع من أجله، والتأكد من صياغة الفقرات، وصحتها ووضوحها، من الناحية العلمية، ومدى شمولها للمادة التّعليميّة والدقة العلمية للرسومات والأشكال، وتم جمع آراء المحكمين واقتراحاتهم وتعديل بعض الفقرات في ضوء ذلك، وإجراء التعديل المناسب وفق ملاحظاتهم، ليصبح الاختبار في صورته النهائية مكون من (25) فقرة .

1. التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق الاختبار في صورته الأولية على عينة استطلاعية من طلبة الصف السادس الأساسيّ ، من غير شعب المجموعتين التّجريبيّة والضابطة، وبلغ عددهم (20) طالبًا، تم اختيارهم من شعبة أخرى في نفس المدرسة، وذلك بهدف التعرف على معامل صعوبة وتمييز فقرات الاختبار، وتحديد الزمن المناسب لتطبيق الاختبار، كما يلي:

أ. الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار:

تم حساب معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار لتحديد درجة صعوبة فقرات الاختبار والقوة التميزية لها، كما هو مبين في الجدول (1)، باستخدام المعادلات التالية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{مجموع العلامات المحصلة للسؤال (الفقرة)}}{\text{عدد الطلاب}} \times 100\%$$

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{الاجابات الصحيحة للفئة العليا} - \text{الاجابات الصحيحة للفئة الدنيا}}{\text{عدد الطلاب في احدى الفئتين}} \times 100\%$$

الجدول (1): معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي.

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.401	0.562	14	0.651	0.551
2	0.453	0.594	15	0.408	0.446
3	0.450	0.843	16	0.559	0.658
4	0.357	0.675	17	0.456	0.672
5	0.305	0.466	18	0.455	0.604
6	0.603	0.488	19	0.454	0.865
7	0.452	0.537	20	0.752	0.688
8	0.452	0.569	21	0.651	0.749
9	0.604	0.533	22	0.607	0.462
10	0.403	0.791	23	0.552	0.764
11	0.451	0.710	24	0.503	0.468
12	0.452	0.445	25	0.506	0.612
13	0.455	0.447			

يتضح من الجدول (1) أنّ معاملات الصعوبة للفقرات تراوحت بين (0.305–0.752)، وتراوحت معاملات التمييز بين (0.446–0.865). وتعد هذه القيم مقبولة للإبقاء على الفقرات ضمن الاختبار حسب معيار عودة (2010) الذي يشير إلى الاحتفاظ بالفقرة التي تتراوح صعوبتها بين (0.20–0.80)، ولديها معامل تمييز أعلى من (0.39)، وبالتالي لم يتم حذف أي من الفقرات بناء على معامل الصعوبة أو معامل التمييز، وأصبح الاختبار بصورته النهائية يتألف من (25) فقرة.

ب. ثبات الاختبار: للتحقق من ثبات اختبار التحصيل في الجغرافيا، تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كودر ريتشاردسن (KR-20) حيث بلغت قيمة معامل الثبات المحسوب بهذه المعادلة (0.826)، وهذه النتيجة تدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عال.

ج. تحديد الوقت المناسب للاختبار: وتم ذلك بحساب الوقت الذي استغرقه أول طالب لانهاء الاختبار والوقت الذي استغرقه آخر طالب لإنهاء الاختبار، ثم حساب متوسط الزمن، وقد تبين أن الوقت المناسب للإجابة على الاختبار (35) دقيقة.

$$\text{زمن الإنهاء المناسب} = \frac{\text{زمن إنهاء أول طالب} + \text{زمن إنهاء أخر طالب}}{2} = \frac{41 + 29}{2} = 35$$

د. تعليمات الاختبار: بعد تحديد عدد الفقرات وصياغتها قام الباحثين بوضع تعليمات الاختبار، التي تهدف إلى شرح فكرة الإجابة عند الاختبار بأبسط صورة ممكنة.

هـ. تطبيق الاختبار: تم تطبيق الاختبار القبلي على عينة الدراسة بداية الفصل الدراسيّ الأول، ثم تطبيق الاختبار البعدي بعد الانتهاء من التدريس وفق طريقة المحتوى الرّقميّ باستخدام برنامج الكورس لاب (Course Lab).

و. تصحيح الاختبار: تم إعداد الاختبار الذي تم تطبيقه على المجموعتين (التّجريبيّة والضابطة) وتصحيحه إلكترونيًّا، وقد أعطيت درجة صفر للإجابة الخاطئة، وعلامة واحدة في حال الإجابة الصحيحة، وبذلك تكون العلامة الدنيا للاختبار (صفر) والعلامة القصوى (25).

ثانيا: مقياس الاتجاهات نحو تعلّم الجغرافيا

صمم هذا المقياس بهدف معرفة اتجاهات طلاب السادس الأساسيّ نحو تعلّم الجغرافيا وفق الخطوات الآتية:

1. بناء مقياس الاتجاهات نحو تعلّم الجغرافيا

بعد مراجعة الأدب السابق والمصادر والمراجع والأبحاث ذات العلاقة بالدراسة، تم إعداد المقياس المتعلق باتجاهات الطلاب نحو تعلّم الجغرافيا، وقد تكون بصورته الأولية من (25) فقرة، أمام كل فقرة تدريج خماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة).

2. صدق مقياس الاتجاهات نحو تعلّم الجغرافيا

أ. صدق المحتوى

للتحقق من صدق المحتوى لمقياس الاتجاهات تم عرضه على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من مختلف التخصصات في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم، بالإضافة إلى مشرفي الجغرافيا في وزارة التربية والتّعليم بلغ عددهم (12)، حيث طُلب منهم إبداء ملاحظاتهم وآرائهم التي تتعلق بمدى ملائمة الفقرات، ومناسبتها ووضوحها، وسلامة الصياغة اللغوية لها، وإجراء ما يرونه مناسبا على قائمة الفقرات في الأداء من إضافة أو حذف أو تعديل، وفي ضوء الملاحظات والآراء التي حددت من المحكمين، تم إجراء التعديل للمقياس حيث بلغ عدد الفقرات بعد تعديلها النهائي (25) فقرة.

ب. صدق البناء

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، تم حساب معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية بعد تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (20) طالب، حيث يمثل معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية مؤشر لصدق الفقرة من حيث قياسها لنفس السمة التي يقيسها المقياس، كما هو مبين في الجدول (2).

الجدول: (2) قيم معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الاتجاهات نحو تعلّم الجغرافيا وبين الدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	مضمون فقرات مقياس مقياس الاتجاهات نحو تعلّم الجغرافيا	الارتباط مع المقياس الكلي
1	أشعر أن تدريس مادة الجغرافيا تُفيدني في فهم الظواهر والتضاريس الطبيعية.	0.662*
2	أميل إلى مادة الجغرافيا لأنها تطلعني على ما هو جديد.	0.696*
3	أشعر أن المادة جاذبة وممتعة.	0.711*
4	أتصور مساحة الوطن العربي كاملًا	0.518*
5	أتوقع أن مادة الجغرافيا مهمة في تقدم المجتمع.	0.722*
6	أواجه مشكلاتي الحياتية عند دراسة الجغرافيا .	0.604*
7	أشعر أن مادة الجغرافيا تحتاج إلى توضيح وتفسير أكثر من المواد الأخرى.	0.552*
8	أشعر أن تعلّم الجغرافيا يساعدني في التعرف على مواقع دول العالم وحدودها.	0.597*
9	أشعر أن مادة الجغرافيا سبب في تدني معدلي.	0.566*
10	أفهم المادة بسهولة من خلال الصور والخرائط والنماذج.	0.581*
11	أشعر أن محتوى المادة يتضمن مفاهيم ومعلومات تتعلق بالخرائط الجغرافية.	0.495*
12	أفهم تضاريس الوطن العربي من خلال محتوى المادة.	0.611*
13	أشعر أن ضعف الطلبة في مادة الجغرافيا يعود إلى السمات الشخصية للمعلم.	0.718*
14	أشعر أن مادة الجغرافيا تشجعني على قراءة كتب ومراجع خارجية.	0.602*
15	أتوقع أن يفيدني تعلّم الجغرافيا في تحديد مواقع الأنهار على الخريطة.	0.641*
16	أتعرف من خلال مادة الجغرافيا على مساحات دول العالم من حولنا.	0.699*
17	أشعر بالفرح عند غياب معلم الجغرافيا.	0.604*
18	أفسر الخرائط عند تعلّم الجغرافيا.	0.467*
19	أشعر بالإجهاد حينما أقوم بدراسة مادة الجغرافيا.	0.720*
20	أتوقع أن تعلّم الجغرافيا يفيدني في فهم الأنظمة الخدماتية مثل (الطرق، النقل، الاتصالات، المياه).	0.553*
21	أفهم العالم من حولي عند دراسة الجغرافيا.	0.409*
22	أشعر بالملل في حصة الجغرافيا.	0.487*
23	أشعر بالحاجة إلى تعلّم الجغرافيا مقارنة بالمواد الأخرى.	0.569*
24	أشعر أن دراسة الجغرافيا تتطلب مني وقتًا طويلًا على حساب المواد الأخرى .	0.573*
25	أجد صعوبة في تعلّم الجغرافيا لأنها مادة تميل للحفظ.	0.661*

*دالة إحصائيا على مستوى (0.05)

يلاحظ من الجدول (2) أنَّ قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الاتجاهات نحو تعلّم الجغرافيا مع الدرجة الكلية على المقياس قد تراوحت بين (0.409– 0.722)، كانت جميعها ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وكانت جميع هذه القيم أعلى من (0.20)، وتعد هذه القيم مقبولة للإبقاء على الفقرات ضمن المقياس حسب معيار

عودة (2010) الذي يشير إلى الاحتفاظ بالفقرة التي يزيد معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس عن (0.20)، وبهذا أصبح المقياس بصورته النهائية يتألف من (25) فقرة.

1. ثبات مقياس الاتجاهات نحو تعلّم الجغرافيا

للتأكد من ثبات مقياس الاتجاهات نحو تعلّم الجغرافيا، استخدمت طريقة الاختبار وإعادته (test-retest)، وذلك بتطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (20) طالب، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على المقياس وكانت قيمته (0.814). وتم أيضًا حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، وكانت قيمته (0.752) وهذه النتيجة تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية.

2. تصحيح مقياس الاتجاهات نحو تعلّم الجغرافيا

تكون مقياس الاتجاهات نحو تعلّم الجغرافيا بصورته النهائية من (25) فقرة، يستجيب لها الطالب وفق تدريج خماسي يشتمل البدائل التالية: (موافق بشدة، وتعطى عند تصحيح المقياس 5 درجات، موافق وتعطى 4 درجات، محايد وتعطى 3 درجات، معارض وتعطى درجتان، معارض بشدة وتعطى درجة واحدة) في حالة الفقرات ذات الاتجاه الموجب ويعكس التدريج في حالة الفقرات ذات الاتجاه السالب وهي(7، 9 ،17، 19، 22، 24، 25) وبذلك تراوحت درجات المقياس ككل بين (25-125). حيث كلما ارتفعت الدرجة كان ذلك مؤشر على مستوى مرتفع من الاتجاهات نحو تعلّم الجغرافيا.

ثالثاً : دليل تنفيذ المحتوى الرّقميّ لمادة الجغرافيا باستخدام برنامج الكورس لاب (Course Lab).

لتحقيق هدف الدراسة تم عمل دليل لتنفيذ المحتوى الرّقميّ للمادة العلمية، من خلال اختيار المادة التّعليميّة، والتخطيط للدروس وتصميمها وحوسبتها، باستخدام برنامج (Course Lab) ، و تمثلت أبرز المراحل فيما يلي:

- مرحلة اختيار المادة التّعليميّة: بحيث تكونت المادة التّعليميّة من الوحدة الثانية، وهي النظام الطبيعي (من كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسيّ/الفصل الأول، والمقرر على الطلبة من وزارة التربية والتّعليم الأردنية، للعام الدراسيّ 2020–2021).
- مرحلة حوسبة المادة التّعليميّة باستخدام برنامج (Course Lab) وذلك باتباع الخطوات التالية:

1. تصميم شرائح بحيث يحتوي غلاف البرمجية على عنوان المادة التّعليميّة والصف والنتاجات الخاصة.
2. تصميم شاشة التّعليمات والإرشادات؛ لتوضيح كيفية استخدام هذه البرمجية التّعليميّة للطلبة.
3. توزيع المحتوى إلى دروس، وكل درس يتكون من عدد من الإطارات التّعليميّة (الشرائح)، بحيث تكون شاملة وواضحة، ومحققة للنتاجات.
4. عرض محتوى الدرس بطريقة متسلسلة، وفق ما تقتضيه طبيعة الدرس بحيث يشمل العرض المحتوى التّعليمي ومجموعة من الصور والفيديوهات والأنشطة والأسئلة.
5. التقويم الذاتي: قبل البدء بالدرس يتم طرح مجموعة من الأسئلة كتقويم قبلي، وفي أثناء الحصة يتم طرح تقويم تكويني، وبعد الانتهاء من عرض محتوى الدرس يتم عمل تقويم ختامي، وهذا التقويم بأنواعه مزود بتغذية راجعة فورية، ففي حالة الإجابة الصحيحة يتم تعزيز الطالب، وفي حالة الإجابة الخاطئة يتم منح الطالب فرصة أخرى قبل التصويب، وهكذا مع بقية دروس الوحدة.وقد تم تصميم الدروس بشكل يسمح للمتعلّم التنقل بين شاشاتها حسب سرعة تعلّمه، وصممت بحيث يكون تعامل الطالب معها على نحو فردي وبسهولة، كما تم مراعاة معايير تصميم البرمجيات التقنية التّعليميّة، ومنها البعد عن كل ما يشتت انتباه الطالب مثل المغالاة بالزخرفة، وكثرة الحركة في الشاشة، وعدم عرض كمية كبيرة من المعلومات في الشاشة الواحدة.

إجراءات الدراسة:

تلخصت إجراءات الدراسة بما يلي :

1. اختيار أفراد الدراسة .
2. إعداد أدوات الدراسة .
3. إعداد دليل لتنفيذ المحتوى وفق برنامج الكورس لاب بشكل متزامن.
4. إجراء الصدق والثبات لأدوات الدراسة.
5. تطبيق الأدوات على أفراد الدراسة في المجموعتين التّجريبيّة والضابطة.
6. جمع البيانات وتحليل النتائج.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق المعالجات على المجموعتين التّجريبيّة والضابطة للإجابة عن أسئلة الدراسة، مرتّبة حسب تسلسل أسئلتها، وذلك بعد إدخال نتائج جميع أفراد الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لكل من اختبار التحصيل في الجغرافيا ومقياس الاتجاهات نحو تعلّم الجغرافيا على برنامج (SPSS) .

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: ما أثر المحتوى الرّقميّ المطور لمادة الجغرافيا باستخدام برنامج الكورس لاب (Course Lab) في تحصيل طلاب الصف السادس الأساسيّ في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ فقد تم إيجاد قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل طلاب الصف السادس الأساسيّ في اختبار الجغرافيا في القياسين القبلي والبعدي، لطلاب المجموعة التّجريبيّة وطلاب المجموعة الضابطة، كما هو مبين في جدول (3).

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسين القبلي والبعدي والمعدل لتحصيل طلاب الصف السادس الأساسيّ في اختبار الجغرافيا تبعاً لمتغير المجموعة

المجموعة	العدد	القياس القبلي		القياس البعدي		المعدل	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
الضابطة	27	11.74	6.23	16.70	5.57	16.34	0.79
التّجريبيّة	27	10.48	5.75	21.07	5.06	21.44	0.79

يتضح من الجدول (3) أن قيم المتوسط الحسابي في القياس القبلي للمجموعة الضابطة قد بلغ (11.74) وبلغ للمجموعة التّجريبيّة (10.48) بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي لأفراد المجموعة الضابطة (16.70) وبلغ للمجموعة التّجريبيّة (21.07) ويلاحظ تحسن قيم المتوسطات البعدية في كل مجموعة مقارنة بالقياس القبلي ويلاحظ كذلك وجود فروق (ظاهرية) بين متوسط المجموعة التّجريبيّة والمجموعة الضابطة في القياس البعدي ولصالح المجموعة التّجريبيّة، ولتحديد مدى أهمية هذه الفروق من الناحية الإحصائيّة؛ فقد استخدم تحليل التباين الأحادي المصاحب (one way ANCOVA)، كما هو مبين في الجدول (4).

الجدول (4): نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب (one way ANCOVA) في القياس البعدي لتحصيل طلاب الصف السادس الأساسيّ في اختبار الجغرافيا تبعاً لمتغير المجموعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(F)	مستوى الدلالة	مربع ايتا (2η)
القياس القبلي	347.126	1	347.126	20.956	0.000	
المجموعة	626.708	1	626.708	37.835	0.000	0.426
الخطأ	844.774	51	16.564			
المجموع	1818.608	53				

(حجم الاثر وفقا لكوهن (1977) : ضعيف(0.10-0.24) ، متوسط (0.25-0.39) ، كبير (0.40 فما فوق)).

يتضح من الجدول (4) أن قيمة (F) قد بلغت (37.835)، وبمستوى دلالة يساوي (0.00)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات مجموعتي الدراسة في القياس البعدي لتحصيل طلاب الصف السادس الأساسيّ في مادة الجغرافيا، حيث كانت دلالة هذه الفروق لصالح المجموعة التّجريبيّة ذات المتوسط الحسابي الأعلى.كما يبين الجدول قيمة حجم الأثر الناتج عن أثر استخدام المحتوى الرّقميّ المطور لمادة الجغرافيا باستخدام برنامج الكورس لاب (Course Lab) في رفع مستوى التحصيل في الجغرافيا لدى طلاب الصف السادس الأساسيّ في الأردن والذي تدل عليه قيمة مربع ايتا (η^2) حيث بلغت هذه القيمة (على شكل نسبة مئوية) (42.60 ٪) وتعتبر هذه القيمة مرتفعة وفقاً لتصنيف كوهن لحجم الأثر (Cohen,1977).

وبهذه النتيجة فقد تبين الأثر الإيجابي لاستخدام المحتوى الرّقميّ المطور لمادة الجغرافيا باستخدام برنامج الكورس لاب (Course Lab) في رفع مستوى التحصيل في الجغرافيا لدى طلاب الصف السادس الأساسيّ في الأردن، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (α=0.05) في التحصيل البعدي لطلاب المجموعتين التّجريبيّة والضابطة في مادة الجغرافيا يعزى لطريقة التدريس (التدريس وفق برنامج كورس لاب/ الطريقة الاعتيادية)". وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن تدريس مادة الجغرافيا باستخدام المحتوى الرّقميّ المطور باستخدام برنامج الكورس لاب، أسهم في جذب الطلاب، وجعلهم أكثر نشاطًا وإيجابيةً، مما جعل بيئة التّعلّم بيئة جاذبة مليئة بالحماس والتفاعل ، فالطلاب الذين يشاركون في التّعلّم والأنشطة لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي، وهذا أدى إلى رفع مستوى التحصيل، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (أحمد،2020) و (البراشدية وآخرون،2019) و(وحشة،2015)، التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في تحصيل الطلاب لصالح المجموعة التّجريبيّة التي درست باستخدام برنامج الكورس لاب مقارنةً بالمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية. كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (المعايطة،2020) و(الديرشوي،2019)، التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في تحصيل الطلاب في مادة الجغرافيا لصالح المجموعة التّجريبيّة التي درست باستخدام برمجيات تعليميّة غير الكورس لاب، مقارنةً بالمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشته : ما أثر المحتوى الرّقميّ المطور لمادة الجغرافيا باستخدام برنامج الكورس لاب (Course Lab) في اتجاهات طلاب الصف السادس الأساسيّ في الأردن نحو تعلّم الجغرافيا ؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ فقد تم إيجاد قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طلاب الصف السادس الأساسيّ نحو تعلّم الجغرافيا في القياسين القبلي والبعدي، لطلاب المجموعة التّجريبيّة وطلاب المجموعة الضابطة، كما هو مبين في الجدول (5).

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسين القبلي والبعدي والمعدل لاتجاهات طلاب الصف السادس الأساسيّ نحو تعلّم الجغرافيا تبعاً لمتغير المجموعة

المجموعة	العدد	القياس القبلي		القياس البعدي		المعدل	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
الضابطة	27	2.57	0.44	2.86	0.27	2.85	0.08
التّجريبيّة	27	2.42	0.29	3.71	0.52	3.69	0.08

يتضح من الجدول (5) أن قيم المتوسط الحسابي في القياس القبلي للمجموعة الضابطة قد بلغ (2.57) وبلغ للمجموعة التّجريبيّة (2.42) بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي لأفراد المجموعة الضابطة (2.86) وبلغ للمجموعة التّجريبيّة (3.71) ويلاحظ تحسن قيم المتوسطات البعدية في كل مجموعة مقارنة بالقياس القبلي ويلاحظ كذلك وجود فروق

(ظاهرية) بين متوسط المجموعة التّجريبيّة والمجموعة الضابطة في القياس البعدي؛ ولتحديد مدى أهمية هذه الفروق من الناحية الإحصائيّة فقد استخدم تحليل التباين الأحادي المصاحب (one way ANCOVA)، كما هو مبين في الجدول (6).

الجدول (6): نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب (one way ANCOVA) في القياس البعدي لاتجاهات طلاب الصف السادس الأساسيّ نحو تعلّم الجغرافيا تبعاً لمتغير المجموعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(F)	مستوى الدلالة	مربع ايتا (η^2)
القياس القبلي	0.056	1	0.056	0.316	0.577	
المجموعة	9.614	1	9.614	54.316	0.000	0.516
الخطأ	9.014	51	0.177			
المجموع	18.764	53				

(حجم الاثر وفقا لكوهن (1977) : ضعيف (0.10-0.24) ، متوسط (0.25-0.39) ، كبير (0.40 فما فوق)).

يتضح من الجدول (6) أن قيمة (F) قد بلغت (54.40)، وبمستوى دلالة يساوي (0.00)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات مجموعتي الدراسة في القياس البعدي لاتجاهات طلاب الصف السادس الأساسيّ نحو تعلّم الجغرافيا ، حيث كانت دلالة هذه الفروق لصالح المجموعة التّجريبيّة ذات المتوسط الحسابي الأعلى.كما يبين الجدول قيمة حجم الأثر الناتج عن أثر استخدام المحتوى الرّقميّ المطور باستخدام برنامج الكورس لاب (Course Lab) في رفع مستوى الاتجاهات نحو تعلّم الجغرافيا لدى طلاب الصف السادس الأساسيّ في الأردن، والذي تدل عليه قيمة مربع ايتا (η^2) حيث بلغت هذه القيمة (على شكل نسبة مئوية) (51.60 ٪) وتعتبر هذه القيمة مرتفعة وفقاً لتصنيف كوهن لحجم الأثر (Cohen,1977).

وبهذه النتيجة فقد تبين الأثر الإيجابي لاستخدام المحتوى الرّقميّ المطور لمادة الجغرافيا باستخدام برنامج الكورس لاب (Course Lab) في رفع مستوى الاتجاهات نحو تعلّم الجغرافيا لدى طلاب الصف السادس الأساسيّ في الأردن، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطي استجابات طلاب المجموعتين التّجريبيّة والضابطة في المقياس البعدي للاتجاهات نحو تعلّم الجغرافيا يعزى لطريقة التدريس (التدريس وفق برنامج كورس لاب / الطريقة الاعتيادية)". وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن تدريس مادة الجغرافيا باستخدام المحتوى الرّقميّ المطور باستخدام برنامج الكورس لاب، أدى إلى زيادة دافعية الطلاب نحو تعلّم الجغرافيا، كونه يراعي ميول و رغبات الطلاب، من خلال تنويع الأنشطة والأساليب وتشجيع الطلاب على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة؛ لتعمق فهمهم وجعل التّعلّم ذي معنى، والذي من شأنه تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو تعلّم الجغرافيا، وقد تم ملاحظة مدى دافعية الطلبة وحماسهم لتعلّم الجغرافيا عبر الكاميرات، أثناء تطبيق الدراسة باستخدام برنامج الكورس لاب عن بعد، باستخدام منصة مايكروسوفت تيمز، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Tüzün, & et al.2009) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في اتجاهات الطلاب نحو تعلّم الجغرافيا لصالح المجموعة التّجريبيّة، التي درست باستخدام برنامج تعليمي محوسب مقارنةً بالمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية. كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (البراشدية وآخرون،2019) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في اتجاهات الطلاب نحو تعلّم العلوم، لصالح المجموعة التّجريبيّة التي درست باستخدام برنامج الكورس لاب مقارنةً بالمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة اوصى الباحثان بما يلي:

1. تدريب معلمي ومعلمات الجغرافيا على استخدام برنامج الكورس لاب، وتشجيعهم على توظيفه أثناء تدريسهم ،سواء أكان التّعليم وجاهيًّا أم عن بعد.

2. تشجيع القائمين على تطوير المناهج التّعليميّة، بضرورة الاهتمام بتطوير المحتوى الرّقميّ لمادة الجغرافيا باستخدام برنامج الكورس لاب.
3. إجراء المزيد من الدراسات حول استخدام برنامج الكورس لاب، وأثره في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو تعلّم المواد التّعليميّة الاخرى.

قائمة المراجع

اولاً: المراجع العربية

أبو ريا، محمد (2002). الحاسوب في التّعليم ط1 . عمان : الاهلية للنشر والتوزيع.

أبو سنينة، عودة (2012).درجة ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الإجتماعية لمهارات الخرائط في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) في الأردن. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربويّة والنفسية.28 (4)، 375–421.

أحمد، هالة (2020). فاعلية استخدام برنامج الكورس لاب قي تنمية التحصيل الدراسيّ ومهارات تصميم المقررات الإلكترونيّة لدى طالبات ماجستير التربية بجامعة بيشة. مجلة كليةالتربية،جامعة كفر الشيخ. 20 (3)، 39–68.

الأحمري، سعدية (2015). التّعليم الإلكتروني . عمان: دار هناء للنشر والتوزيع.

البراشدية،حنان والبراشدية،حفيظة والحمدانية، مريم (2019). فعالية استخدام برنامج كورس لاب في تدريس وتقويم العلوم في تحسن التحصيل الدراسيّ والاتجاه نحو المادة لدى طالبات الصف العاشر الأساسيّ بسلطنة عُمان. مجلة الدراسات التربويّة والنفسية، جامعة السلطان قابوس.13(3)، 421–440.

جودت،مصطفى (2014)."طور محتواك التّعليمي باستخدام برنامج Course Lab مجانًا. متوفر على الموقع الإلكتروني المبين أدناه، تاريخ الاسترجاع: 20 /2020/11م. https://drgawdat.edutech-portal.net/archives/13994

الحربي، محمد (2007م). مطالب استخدام التّعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين . جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الخالدي ، مريم (2008). نظام التربية والتّعليم.عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الخزاعلة، فاطمة(2014). الاتصال وتكنولوجيا التّعليم . عمان: دار أمجد للنشروالتوزيع.

خليفة، محمد (2020م). التّعلّم الإلكتروني في إطار مجتمع المعلومات والمعرفة. الاسكندرية: دار الفكر، ط1. متوفر على الموقع الإلكتروني المبين أدناه، تاريخ الاسترجاع 2020/11/3: http://www.library.ajman.ac.ae

الديرشوي،عبد المهيمن (2019). أثر استراتيجية التّعلّم المدمج على التحصيل الدراسيّ واستبقاء المعلومات لدى طالبات الصف الحادي عشر الأدبي في مادة الجغرافيا بمركز محافظة دهوك/العراق. دراسات العلوم التربويّة، جامعة دهوك. 46(1)، 271 –286.

الرواضية،صالح وبني دومي،حسن والعمري،عمر (2014).التكنولوجيا وتصميم التدريس.عمان: دار زمزم للنشر والتوزيع ط2.

الزيون، خالد (2020) فاعلية التّعلّم عن بعد مقارنًا بالتّعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن.المجلة العربية للتربية النوعية،4(13)،201–220.

زيتون،حسن (2005). التّعلّم الإلكتروني:المفهوم،القضايا،التخطيط،التطبيق،التقييم،رؤية جديدة في التّعلّم . الرياض:الدار الصولتية للتربية للنشر والتوزيع.

السالم، سالم (2010م). إشكاليات صناعة المحتوى الرّقميّ العربي. مؤتمر المحتوى العربي في الإنترنت–التحديات والطموح. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (1)، 17–63.

شحاتة،حسن،والنجار ،زينب (2003).معجم المصطلحات التربويّة والنفسية.القاهرة،الدار المصرية اللبنانية.

العاقل، سهام (2015) الوصاية في التّعلّم عن بعد: نحو أشكال جديدة للاتصال والتفاعل بين المعلم والمتعلّم .مجلة الحكمة للدراسات التربويّة والنفسية، (6)، 229–250.

عامر، طارق عبد الرؤوف (2015). التّعليم الالكتروني والتّعليم الافتراضي. القاهرة:المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عبد الرحمن، محمد (2008). دراسات في الصحة النفسية؛ المهارات الاجتماعية، الاستقلال النفسي، والهوية ج2. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد الله، حسام (2003).طرق تدريس الجغرافيا،لجميع المراحل الدراسيّة. الأردن: دار أسامة للنشر.

عزمي، نبيل (2011).التصميم التّعليمي للوسائط المتعددة ط2. المينا: دار الهدى.
عفيفي، محمد (1425هـ). التّعلّم عن بعد الحاجة إليه وكيفية تطبيقه. ورقة عمل مقدمة للملتقى الثاني للجمعية السعودية للإدارة للفترة من 16-1425/1/17هـ.
علوي، هند ومسرورة، محمود (2020). اقتراح تصميم بوابة عربية لإدارة المحتوى الرّقميّ العربي .مجلة العلوم الإنسانية،31 (1)،433-449.
عودة، أحمد (2010م). القياس والتقويم في العمليّة التدريسية. اربد: دار الأمل.
الفار، ابراهيم (2000). استخدام الحاسوب في التّعليم.القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
القريشي، عبد العزيز (2011). فاعلية استخدام التلميحات البصرية في تحصيل تلاميذ المرحلة الإبتدائية في مادة الرياضيات باستخدام برنامج الكورس لاب (Course Lab).رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
قطيط، غسان (2009). حوسبة التقويم الصفي. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
الكورس لاب . (www.courselab.com) تاريخ الاسترجاع 2020/9/26م.
الكيلاني، أحمد (2018) . أثر أنموذج مارزاو في اكتساب المفاهيم الفقهية وتنمية مهارات التفكير العليا لدى طلبة الصف الثامن الأساسيّ في مبحث التربية الإسلامية واتجاهاتهم في الأردن، مجلة دراسات، 2 (45) ، 172-189.
المالكي، عبد الملك (2010). فاعلية برنامج تدريبي مقترح على إكساب معلمي الرياضيات بعض مهارات التّعلّم النشط وعلى تحصيل واتجاهات طلابهم نحو الرياضيات. أطروحة دكتوراة، جامعة أم القرى: السعودية.
المعايطة، وائل (2020). أثر استخدام برمجية إلكترونية في زيادة تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسيّ في مبحث الجغرافيا. مجلة العلوم التربويّة والنفسية. 4 (7)، 20-37 .
الموسى، عبدالله والمبارك، أحمد (2005). التّعلّم الإلكتروني:الأسس والتطبيقات. الرياض: مؤسسة شبكة البيانات .
نصير، يوسف (2008). تعزيز المحتوى الرّقميّ العربي على سلّم الأولويات في الإسكو. متوفر على الموقع الإلكتروني المبين أدناه، وقد تم الدخول إلى الموقع بتاريخ: 12/ 2020/12م:http://www.unescwa.org/ar/news
نوح، سعاد (2020). بناء برنامج تعليمي مستند على المحاكاة الحاسوبية في تدريس مادة الأحياء وتحديد أثره في التحصيل والاتجاه نحو التّعلّم لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية، الأردن.
وحشة، ريم (2015). أثر استخدام (كورس لاب) في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسيّ في مبحث الحاسوب. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
وزارة التربية والتعليم الأردنية (2015). كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسيّ، ط1، منشورات وزارة التربية والتعليم الأردنية، عمان.
وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي.(http://www.mohe.gov.jo) تاريخ الاسترجاع 2020/11/15م.

المراجع الأجنبية

Cohen, J. (1977). Statistical power analysis for the behavioral sciences (rev. ed.). New York: Academic Press CourseLab.com, Retrievedfrom http:// www.courselab.com/ view_doc.html?mode=doc&doc_ id=5799960992579148560 in (26, SEP, 2020)
Strong, R, Irby, T. L, Wynn, J. T, & McClure, M. M. (2012). Investigating Students' Satisfaction with eLearning Courses:The effect of Learning Environment and Social Presence. Journal of Agricultural Education, 53(3), 98-110
Tüzün, H, Yılmaz-Soylu, M, Karakus, T., Inal, Y., & Kızılkaya, G. (2009). The effects of computer games on primary school students' achievement and motivation in geography learning.Computers & Education, 52(1), 68-77.
Wise, A. F., Padmanabham, P., & Duffy, T. M. (2009). Connecting online learners with diverse local practices: the design of effective common reference points for conversation. Distance Education, 30(3), 317-338.